الورقات
من ١١٣
الى ١٣٩
ناقصة من
اول المجلد

الجارية نوائمها ووجد لذلك لذة عظيمة واجتهد في كثرة المقام معها في الجماع فلما هم بالانصراف مسكته وقالت اما تستحي وما الفرق بيني وبينها فقال والله ما وجدت ابرد منك في الحلال والذ منك واشهى في الحرام فما زالت به حتى باع الجارية وفي قلبه جمر الغضا ويشبه هذه ما حكي ان بشار ابن برد الشاعر المشهور كان من اكبر الزناة وكان يبلغ امراته ذلك فتنسبه فحلف لها بالايمان المغلظة انهم يكذبون عليه فعمدت الى عجوز من بعض قواده فوهبتها شيا وقالت اوصفيني له وامدحيني واجمعي بيني وبينه في منزلك حتى اوقفه علي كذبه فسارعت القوادة اليه واخبرته خبرها وقالت قد وقع لي شرطك امراة محتشمة صفتها كيت وكيت فقال وبحك عجلي علي بها فقالت هي في منزلي وهي مخبورة في النكاح ولها شهرة وبعلها غايب عنها مدة فساعت دخولك خذ رحليها واشف غليلها ثم بعد ذلك تحدثا مليا ثم سارعت القوادة فاخبرتها فلبست افخر ثيابها وقد تعطرت واطفات المصباح فلما جاء اخذ رجليها فلما صار في

نصف

فايأك من كيد النساء فكل من علق به او دبي الحمام بمهجته قال فارتاحت المراة لقتله وشكرت العبد الملعون على فعله حيث خلصها من التلاف ثم استاذنته في الانصراف فقلت له يا بلال كيف السبيل الي هذا الرجل القتيل فحفر له حفرة وواريه او حمله الي بعض الطرق وفيها نرميه فقال هيهات هيهات لا تعلم من الاسد غير الثبات والوثبات يخشى من قتله من قتل مثله ان لي صديق من ابناء جنسي انزله منزلة نفسي وهو وقاد في حمام له نار عظيمه وتنور كانه الجحيم لو رمي فيه عدة من الجمال لاحرقتهم كلهم في الحال فاذا اظلم الظلام ونام من نام حملته والناس نيام ورميته في تنور ذلك الحمام فاخرج من البيت وكانك لا سمعت ولا رايت قال الخياط فسررت غاية السرور فخرجي قال الخياط وكنت معاشرا بعض ابناء الاكابر وكان قد توفي ابوه وخلف له من المال فوق ما كان يرجوه

Copyright © King Saud University